ويُرْوَى: «يا شَيْءَ ما لِى» و «يا فَيْءَ ما لِى» وكلُّه واحدٌ.

* وهاءَ: كلمةٌ تُستَعمَل عند المُناوَلة فيقول: هاءَ يا رَجلُ؛ وفيه لُغاتٌ، وقد أنعَمْتُ استقصاءَها وتَعليلَها فى الكتاب المُخَصَّص، وأذكُر هنا أعْيانَها مُجَرَّدَةً، يقال للمذكَّرِ والمُؤنَّث: هاءَ، على لفظ واحد، وللمُذكَّرَيْنِ هاءَا. وللمُؤنَّثَينِ: هائيا، وللمُذكَّرِينِ: هاءُوا ولجماعة المُؤنَّث هائينَ، ومنهم من يقول للمذكر: هاء وللمؤنث هائِى، وللمذكَّرَيْنِ والمؤنَّثَينِ: هائيا، ولجماعة المُذكَّر: هاءُوا، ولجماعة المؤنَّث هائينَ، ومنهم من يقول: هاءَ، وهاؤُما يا رَجلانِ، وهاؤُمُوا يا رِجالُ، وهاءِ يا امرأة، وهاؤُما وهاؤُمْنَ، ومنهم من يقول: هَأْ يا رَجل وللاثنين هاءَا، وللجميع هاءُوا، وللمرأة هائِى وللاثنتين كالاثنين، وللنسوة هَأْنَ.

* وما أدْرِى ما أَهاءُ، أى ما أُعطِى، وما أُهاءُ، أى ما أُعْطَى.

* وهاءَ ـ ممدودٌ مفتوحُ الهمزة ـ: كلمةٌ بمعنى التَّلبِيَة.

مقلوبه: [أ ى هـ]

* إيهِ: كلمةُ استِزادةٍ واستِنطاق، وقد يُنوَّن.

* وإيهِ: كلمةُ زَجْرٍ بمعنى حَسْبُك، وتُنَوَّنُ فيقالُ: إيهًا، وقد أنعمْتُ شرحَ ذلك كلِّه مِن جهة الإعراب فى الكتاب المُخَصَّص. وقال ثَعْلبٌ: إيهِ: حَدِّثْ، وأنشد:

وقَفْنَا فَقُلْنا إيهِ عَنْ أُمِّ سالمٍ وَما بالُ تَكليمِ الدِّيارِ البَلاقِعِ[1]

أراد: حَدِّثْنا عن أُمِّ سالمٍ، فتركَ التنوين واكتفى بالوَقْف. قال الأصمعىُّ: أخطأ ذو الرُّمَّة، إنما كَلامُ العربِ إيهِ. وقال يعقوبُ: أراد إيهِ فأجراه فى الوصل مُجْراه فى الوَقْف. والصحيحُ أن هذه الأصواتَ إذَا عَنَيْتَ بها المَعرِفَة لَم تُنَوِّن، وإذا عَنَيْتَ بها النَّكرَة نَوَّنْتَ، فإنما استزادَ ذو الرُّمَّة هذا الطَّلَلَ حديثًا مَعْرُوفًا، كأنَّه قال: حَدِّثنا الحَديثَ، أو خَبِّرْنا الخَبَر، وقال بعضُ النحويِّينَ: إذا نَوَّنْتَ فقلْتَ: إيهِ فكأنك قُلْتَ: استزادةً، وإذا قلت: إيهِ فلم تُنَوِّنْ فكأنك قلت: الاستزادةَ، فصار التنوينُ علَمَ التنكيرِ، وتَرْكُه علَمَ التّعريفِ، واستعارَ الحَذْلَمِىُّ هذا للإبلِ. فقال:

* حتى إذا قالَتْ لَهُ إيهِ إيهْ *[2]

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٧٨؛ ولسان العرب (أيه)؛ وتاج العروس (أيه)؛ والمخصص (١٤/ ٨١)؛ وكتاب العين (٤/ ١٠٤).

(٢) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (لجج)، (أيه)؛ وتاج العروس (لجج)؛ ولأبى محمد الفقعسى فى كتاب الجيم (١/ ٢٧٨)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (لخخ).